من ناحية اليمين امين او امير على كاتب السيات
من ناحية اليسار فان مشي كان احدهما امامه وراءه صح
والاخر بيساره وان قعد كان احدهما على يمينه
والاخر على يساره وان رقد كان احدهما
عند راسه والاخر عند رجليه كما روي
عن مجاهد لا يتغيران ما دام حيا وقيل
بل لكل يوم وليلة ملكان يتعاقبون عند
صلاة العصر وصلاة الصبح ويورخون
ما يكتبون من اعمال العباد بالايام والجمع
والاعوام والاماكن **لن يهملوا** اي لا يتركون
من امورنا فعل المراد من الفعل ما يعم
القول وغيره كما ذكرا ولا ان الكتابة ليست
مختصة بالاقوال بل تكون في الافعال هـ
والاعتقادات والنيات كذكر القلب
سرا بعلامة يذكر الله في نفسه كيف تكتبه
الملائكة قال يجدون الريح وفي حديث بن
عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كذب العبد كذبة تباعد
عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به فظواهر
الاثار

يعرفونه بها ففي حديث
حجاج ابن دينار قلت
لابي معشر الرجل صح

الاثار ان الحسنات تكتب مميزة عن السيات
فقيل ان سيات المومن اوله وكنا به واخره
هذه ذنوبك قد سترتها وغفرتها وحسنات
الكافر اوله كنا به واخره هذه حسناتك قد
رددتها عليك وما قبلتها **ولو ذهل** حال صدور
ذلك الفعل عنه لانه ليس لهم من الكتب
الاثابة ولا المعاقبة ففي حديث ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله ما يلفظ من قول الا لديه
رقيب عتيد قال يكتب كل ما يتكلم به من خير
او شر حتى انه ليكتب قوله اكلت شربت
ذهبت جيت رايت حتى اذا كان يوم الخميس
عرض قوله وعمله فاقر منه ما كان منه من
خير او شر والغي سايره ثم هذه الكتابة
مما يجب الايمان به ليست لحاجة دعت
الى ذلك انما يعلم حكمتها سبحانه وتعالى على
ان من فايدتها ان العبد اذا علم بها استحي
وترك المعصية وقيل لانهم شهود بين الله
سبحانه وتعالى وبين خلقه ولذا يقال للعبد

للبعض

Copyright © King Saud University